- بالسَّدَر والتَّخَمُّط وركوب الرأس . وإن كانت أعنى العُبِّيّة فُعّولَة فهى من عبَّاه إذا هيأه لأن المتكبّر ذو تكلف وتعبئه خلاف من يسترسل على سجيته ولا يتصنع . والكسر فى العَبِيَّة لغة . مؤمن : خبر مبتدأ محذوف والمعنى أنتم أو الناس مؤمن وفاجر أراد : أن الناس رجلان إما كريم بالتقوى أو لئيم بالفجور فالنسب بمعزل من ذلك . إن جُهيْش بن أوس النَّخَعى رضى ا عنه قدم عليه فى نفر من أصحابه فقال : يا نبىّ ا إِنا حَىّ من مذحج عُباب سالِفها ولُباب شرفها كرام غير أبْرام نُجباء غير دُحَّض الأقدام وكأيّنْ قطعنا إليك من دَوِّيّة سَرْبَخ وديمْوُمة صَرْدح وتنُوفة صَحْصَح يُضحى أعلامهُا قامسا ويُمْسى سرابُها طامساً على حراجيج كأنها أخاشبُ بالحومانة مائلة الأرجل وقد أسلمنا على أن لنا من أرضنا ماءها ومرعاها وهَدَابَها . فقال النبى صلى ا عليه وآله وسلم : اللَّهمُ بّارِكْ على مَذْحج وعلى أرض مَذْحِج حىّ حُشَّد رُفَّد زُهَّر . فكتب لهم رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم كتاباً على شهادة أن لا إله إلا ا وأن محمداً رسول ا . وإقام الصلاة لوقتها وإيتاء الزكاة بحقها وصوم شهر رمضان فمن أدركه الإسلام وفى يده أرض بيضاء وقد سَقْتها الأنواء فنصف العُشر وما كانت من أرض ظاهرة الماء فالعُشر . شهد على ذلك عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد ا وعبد ا بن أُنيس الجُهنى رضى ا عنهم . عُباب الماء : مُعْظَمُه وارتفاعه وكثرته . ثم استعير فقيل : جاءوا يعبّ عُبابُهم . وقالت دَخْتَنُوس : بنت حاجب بن زرارة ... فلو شهد الزَّيدْان زيد بن مالك ... وزْيد مناة حين عبَّ عُبابُها ... .

والمراد بسالفها من سلف من مَذْحج أو سلف من عِزِّهم ومجْدهم يريد أنهم أهل سابقة وشرف